اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 24-12-2008 رقم العـدد: 16681 رقم الصفحة: 16 مسلسـل: 116 رقم القصاصة: 1

قالوا: إن تصريحات المسؤولين تزيل المخاوف على استثمارات القطاع الخاص

رجال أعمال : ميزانية المملكة تعكس النهج السليم لتعزيز وتطوير البنى التحتية

الرياض – واس

رأى رجال أعمال سعوديين أن الميزانية العامة للدولة للعام المالي الجديد ١٤٣٠/ ١٤٣١ بما تحمله من أرقام قياسية تجسد النهج السليم الذي تسير عليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . حفظه الله . في المجال الاقتصادي وتعزيز وتطوير البنى التحتية والمضي بكل إصرار وعزيمة على الانفاق على مشروعات البنية التحتية والأساسية بشكل عام في جميع مناطق المملكة.

وعدوا في تصريحات لوكالة الأنباء السعودية بمناسبة صدور الميزانية العامة الجديدة أن المملكة عندما تعلن ميزانية بهذا الحجم في وقت يمر فيه العالم بأزمة مالية عالمية ضربت اقتصاديات معظم دول العالم، وأثرت بشكل كبير على المضي في تنفيذ المشروعات في معظمها مؤشرا حقيقيا على قوة الاقتصاد السعودي ومتانته وداعما لجذب الاستثمارات. فقد رأى الأمين العام لمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية الدكتور فهد بن صالح السلطان أن الإعلان عن زيادة الإنفاق على المشروعات بقرابة ثلاثين في المائة مؤشرا على دعم الاستثمار وعلى صحة النهج الاقتصادي الذي تسير عليه المملكة العربية السعودية.

ودلل الدكتور السلطان على قوة ومتانة الاقتصاد السعودي بتجاوز الناتج المحلي الإجمالي هذا العام ٢٠٠٨م ١٧٠٠ مليون ريال مشيرا إلى أنه أكبر ناتج إجمالي منذ مائة عام.

وعن الاعلان عن مواصلة الحكومة الإنفاق على مشروعات البنية التحتية والأساسية أوضح الدكتور السلطان أن هذا يعزز ثقة القطاع الخاص السعودي والأجنبي في قوة الاقتصاد السعودي وعزم الدولة على المضي في الإنفاق على المشروعات من خلال توجيه خادم الحرمين الشريفين باعتماد برامج ومشاريع جديدة تزيد تكاليفها الإجمالية عن (٢٢٥) مليار ريال بزيادة نسبتها (٣٦) بالمئة عمّا تم اعتماده بالميزانية الحالية ، و (ثلاثة) أضعاف ما تم اعتماده في بداية خطة التنمية الثامنة التي بدأت قبل أربع سنوات.

في ذات السياق وصف رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض عبدالرحمن بن علي الجريسي الميزانية بميزانية الخير والبركة وتتوجه لكل ما فيه صالح الوطن والمواطن ورفيه. وأكد الجريسي أن الإعلان عن مواصلة الدولة الصرف على المشروعات التنموية يترجم حرص خادم الحرمين الشريفين (رعاه الله) وحكومته الرشيدة والتزامها ببرامج التنمية والمشروعات التي سبق الإعلان عنها بل اعتماد مشروعات جديدة أخرى تصب في مجملها في خدمة المواطن ورفاهيته.

في حين أكد رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية عبدالرحمن الراشد أن الميزانية الضخمة التي أعلنت أمس إلى جانب إعلان القيادة الحكيمة الالتزام بالإنفاق على مشروعات التنمية والبنية التحتية أعطت ثقة كبيرة للقطاع الخاص في أن الدولة ماضية نحو مزيد من الصرف على مشروعات البنية التحتية. أما عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض خالد بن عبدالعزيز المقبل فقد أوضح أن إعلان الميزانية بهذا الحجم مؤشر على أن المملكة من أقل الدول تأثرا بالأزمة العالمية العالمية ، ودلالة على أن سياسة التحفظ التي كانت المملكة تنتهجها في فترات سابقة أتت ثمارها.

ورأى مدير مجلس الأعمال السعودي الأمريكي بالرياض سعود الصويلح أن الميزانية السعودية بهذا الحجم دليل على أنه لا إنكماش مقبل على المملكة ، وأن الأزمة المالية العالمية لن يكون تأثيرها على المملكة بشكل يؤدي إلى إنكماش أو تباطؤ نمو.

وقال الصويلح: استقبلنا في عام ٢٠٠٨ ثلاثة وفود تجارية أمريكية من عدة ولايات . كما قدمت وفود من عدة شركات وسوف تعود في الشهرين المقبلين.

وأبان أن المجلس يعتزم تنظيم زيارات لثلاثة وفود تجارية أمريكية في العام المقبل ٢٠٠٩ م ستتم مبدئيا في فبراير وأبريل ومايو ، مشيرا إلى أن هذه الزيارات تدلل على ما يوليه الجانب الأمريكي من اهتمام للتعامل التجاري مع المملكة العربية السعودية. وقال رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالقصيم عبدالله بن صالح العثيم : إن أجمل ما في الميزانية أنها أعلنت بهذا الرقم الكبير في ظل أزمة مالية عالمية ، والمملكة جزء من هذا العالم وغير إن تتابع الأحداث يثبت أن تأثر المملكة بالأزمة طفيف . مرجعا ذلك إلى أن استثمارات المملكة كانت تدار بسياسة متحفظة أبقت عليها بمنأى عن الهزات القوية. وأشار العثيم إلى ما أعلن عنه وزير المالية من أن « جميع استثمارات المملكة في مأمن » يزيل المخاوف لدى القطاع الخاص ، كما أن هذه التصريحات سيكون من شأنها طمأنة عملاء المنذ.

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 24-12-2008 رقم العـدد: 16681 رقم الصفحة: 16 مسلسـل: 116 رقم القصاصة: 2

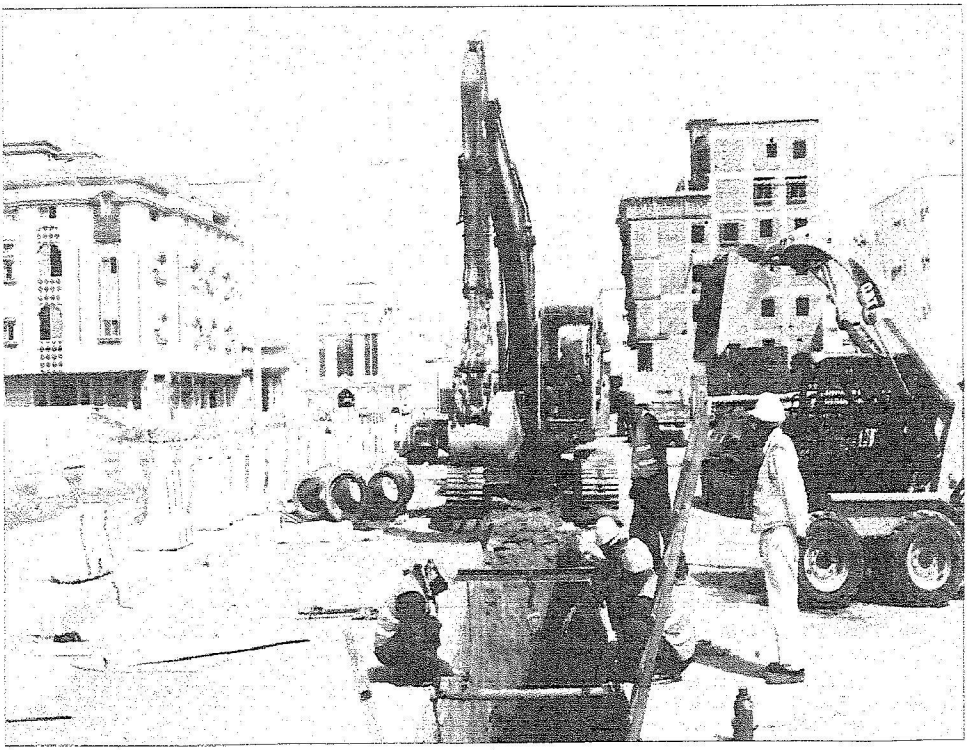

الميزانية الجديدة اهتمت بمشاريع البنى التحتية